

ارتفاع درجات الحرارة يؤدي بحياة "25" مواطن في الهند



لقي "25" مواطن هندي تابعين لولاية، "ماهاراشترا"، اليوم الثلاثاء، مصرعهم بضربة شمس، وهي الحصيلة الأعلى منذ خمس سنوات، وذلك خلال الفترة الممتدة بين نهاية آذار الماضي وحتى مطلع أيار الجاري، نتيجة للارتفاع الشديد بدرجات الحرارة، ورشح عدد الوفيات للإزدیاد في أماكن أخرى تجاوزت فيها درجة الحرارة 40 درجة مئوية.

وأشار العلماء إلى أن تغير المناخ كان السبب لبداية مبكرة لصيف شديد الحرارة، وقالوا: "إن أكثر من مليار شخص في الهند وباكستان كانوا عرضة بشكل ما للحرارة الشديدة".

ومع ارتفاع التخمينات بعدم سقوط أمطار موسمية باردة قبل الشهر المقبل، والانقطاع المتكرر للكهرباء في بعض الأجزاء من الهند، لن ينعم حتى السكان القادرين على تحمل أعباء المكيفات الهوائية بالكثير من الراحة خلال الأسابيع المقبلة.

ووقعت معظم حالات الوفاة في "ماهاراشترا" ضمن المناطق الريفية في الولاية الأكثر ثراء بالهند.

وكشف مسؤول بقطاع الصحة في "ماهاراشترا" لرويترز: "هذه وفيات يشتبه في حدوثها بسبب ضربة شمس".

وتعد الهند هي ثاني أكبر منتج للقمح بالعالم، لكن من المتوقع أن تقلص الحرارة محصول هذا العام بعد خمس سنوات متتالية من المحاصيل القياسية.

ومع ارتفاع الطلب على الطاقة، تبحث شركات الكهرباء مسألة العجز الهائل في الفحم، فيما تناشدها الحكومة زيادة الواردات.

وأفادت الهند، بأن أدفأ شهر كان "مارس" خلال قرن، إذ بلغت الحرارة القصوى بأحاء البلاد 33.1 درجة مئوية بارتفاع نحو 1.86 درجة عن الطبيعي بحسب إدارة الأرصاد الجوية الهندية.

وشهدت أجزاء عديدة في شمال وغرب وشرق الهند درجات حرارة تجاوزت 40 درجة مئوية في الشهر الماضي.